

المحاسبة الخضراء ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

Green accounting and its role in achieving sustainable development

رملة محمد حميد

Ramla Muhammad Hamid

جامعة وارث الأنبياء

University of Heir al-Anbiya

s2011030280@uowa.edu.iq

ابرار احمد مجيد

Abrar Ahmed Majeed

جامعة وارث الأنبياء

University of Heir al-Anbiya

s2011030010@g.uowa.edu.iq

المستخلص: ظهرت المفاهيم النظرية الخاصة بالتنمية المستدامة من أجل استخدام الموارد الطبيعية دون المساس بحق الاجيال القادمة. وان من اهم ابعاد التنمية المستدامة هو البعد البيئي لارتباطه بكافة الابعاد وتأثيره عليها، ومن هذا الاساس ازاد الاهتمام بالبعد البيئي على كافة الأصعدة، ومن هنا فلابد للمحاسبة ان تؤدي دورها في المحافظة على البيئة باعتبارها نظام المعلومات الذي يزود اصحاب القرار والمنظمات والحكومات والمجتمع في المعلومات اللازمة، والتي منها المعلومات المالية المرتبطة بالبيئة وذلك عن طريق المحاسبة البيئية فضلاً عن الافصاح البيئي الذي يقوم بالافصاح عن المعلومات التي توفرها المحاسبة البيئية. وفي ضوء ذلك هدف البحث الى تسليط الضوء على المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة، بغية اكتمال دور المحاسبة مع الافصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة، والكشف عن فيما اذا كان هناك تأثير للعلاقة بينهما وأهمية الافصاح المحاسبي للتكاليف البيئية على جودة التقارير المالية. أجرت الدراسة الاستطلاعية خلال المدة من (11\1\2023 ولغاية 3 \ 1 \ 2024). اذ تم انشاء استبيان الكتروني متعلق في متغيرات الدراسة اذ تمثل مجتمع الدراسة في جامعة وارث الانبياء في محافظة كربلاء اما عينة الدراسة فشملت العديد من المستجيبين تمثلوا اساتذ كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة. وباستخدام المدخل التجريبي والاستعانة بعدد من الاساليب المالية والاحصائية وعبر استخدام برنامج SPSS18.00 توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات وتوصيات ومن أهمها وجود علاقة معنوية بين المحاسبة الخضراء و التنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية: والمحاسبة الخضراء، التنمية المستدامة، التنمية الاقتصادية، التقارير المالية

Abstract: Theoretical concepts of sustainable development have emerged in order to use natural resources without compromising the rights of future generations. One of the most important dimensions of sustainable development is the environmental dimension because of its connection to all dimensions and its impact on them. On this basis, interest in the environmental dimension has increased at all levels. Hence, accounting must play its role in preserving the environment as it is the information system that provides decision-makers, organizations, governments and society with the necessary information. , which includes financial information related to the environment through environmental accounting, as well as environmental disclosure, which discloses the information provided by environmental accounting. In light of this, the research aimed to shed light on green accounting and sustainable development, in order to complement the role of accounting with environmental disclosure in supporting sustainable development, and to reveal whether there is an impact on the relationship between them and the importance of accounting disclosure of environmental costs on the quality of financial reports. The survey was conducted during the period from (11/1/2023 to 3/1/2024). An electronic questionnaire was created related to the variables of the study, as the study population represented the University of Warith al-Anbiya in Karbala Governorate, while the study sample included many respondents, representing professors of the Faculty of Administration and Economics at the university. Using the experimental approach and using a number of financial and statistical methods and using the SPSS 18.00 program, the study reached several conclusions and recommendations, the most important of which is the existence of a moral relationship between green accounting and sustainable development.

- Keywords: green accounting - sustainable development - economic development - financial reports

1- المقدمة

أصبح موضوع البيئة أحد الاتجاهات المهمة و الحديثة التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في مختلف المجتمعات والدول، و يعود السبب في ذلك إلى تزايد الأضرار التي تلحق بالبيئة، و تعد مشكلة التلوث البيئي مشكلة اقتصادية واجتماعية و سياسية في انحاء العالم، لهذا تم وضع تشريعات قانونية تلزم الشركات أحيانا باستخدام وسائل وأساليب لضمان حماية البيئة ، و أضفى بعداً جديداً و متطوراً لمهنة المحاسبة التي كانت تقتصر في الماضي على الجانب المادي والاقتصادي فقط، لهذا أصبح التوجه نحو تبني المحاسبة البيئية أمراً ضرورياً لما له من أهمية في تحديد و قياس التكاليف البيئية ، وفي إطار المحافظة عن البيئة التي تعمل المؤسسات بختلف انواعها على ان تبني أو التطبيق كل نظام من شأن ان يساهم في المحافظة على البيئة والمحاسبة البيئية واحدة من هذه الأنظمة التي من شأنها المساهمة في التحقيق ذلك ، وفي ضوء ذلك قسمت الدراسة الى عدة اجزاء تناول الجزء الاول لمنهجية الدراسة ، في حين ان الجزء الثاني خصص للجانب النظري من الدراسة وخصص الجزء الثالث للجانب العملي من الدراسة واختتمت الدراسة في اهم الاستنتاجات والتوصيات.

2- منهجية الدراسة

1-2 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تهدف الدراسة الى تسليط الضوء عن اهمية المحاسبة الخضراء ، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة.
2. التسليط ضوء على مفهوم المحاسبة الخضراء والإفصاح البيئي وأهميتها في دعم عملية التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها.

2-2 مشكله البحث: تقوم مشكله الدراسه على التساؤل الآتي:-

هل توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة؟

2-3 أهمية البحث:

- 1- تكتمل أهمية الدراسة من الدور المحاسبة في توفير معلومات لمتخذي القرار عن حجم الأثار المالي لأنشطة الشركات على البيئة، وأهميه نظام المحاسبة البيئية الاقتصادية المتكامل في تحقيق متطلبات قياس التنمية ضمن الحسابات القومية.
- 2- تكتمل أهمية الدراسه من الدور الإفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة من خلال الإفصاح عن الانفاق البيئي، من قبل الشركات بصورة منفصله بحيث يبين مدى مساهمة هذه الشركات في حماية البيئة.

2-4 منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث واختبار فرضيه تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستعانه بالإطريخ ورسائل والدوريات والكتب والمواقع شبكة الانترنت التي تتأولت موضوع الدراسة ولاسيما ذات العلاقة بموضوعات المحاسبة البيئية ، الإفصاح البيئي ، والتنمية المستدامة.

2-5 فرضية البحث :

في ضوء مشكله الدراسة واهدافها فأن فرضيتها هي كالآتي:
- توجد علاقة تأثير ذو دلالة احصائية بين المحاسبة البيئية و اهداف التنمية المستدامة.

2-6 مجتمع وعينة ومدة الدراسة:-

في ضوء مشكلة الدراسة واهدافها وفروضها وأهميتها ، فان مجمع الدراسه تبلور في جامعة كربلاء اما عينة الدراسه فشملت طلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة وارث الانبياء قسم المحاسبة ، اما مدة الدراسه كانت من 1-10-2023 الى 30-04-2024 .

2-7 اجراءات واساليب الدراسة:-

تبلورت اجراءات واساليب الدراسة في تحقيق اهداف الاستبانة من اجل اختبار فرضية الدراسة ومن ثم استخراج النتائج عبر استخدام برنامج Microsoft Office من خلال استخدام تحليل الانحدار لاستخراج معامل الارتباط بغية استخراج المعنوية .

3- الدراسات السابقة:

1- دراسة فضيل فارس(2002): "المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة" هدفت الدراسة إلى بيان منفعة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في تحليل عناصر تكاليف الأداء البيئي والرقابة عليها، من خلال بيان كيفية عمل هذا النظام على قياس تكاليف الأداء البيئي ، وأثر ذلك على المؤسسة في زياد القدرة التنافسية والحصة السوقية للمؤسسة وتحسين الأداء الاجتماعي للمؤسسة. وكانت اهم الاستنتاجات هي ارتباط مفهوم التكاليف البيئية بمفهوم التكاليف الاجتماعية باعتبار ان التكاليف البيئية تعد أحد المكونات الفرعية للتكاليف الاجتماعية والتي تنقسم من حيث ارتباطها بالمؤسسة إلى تكاليف اجتماعية مباشرة وتكاليف اجتماعية غير مباشرة. فضلا عن ان نمو وتوسع المؤسسات الصناعية إلى تطور مفهوم مسؤولية المؤسسة التي كانت في الماضي تتجسد في تعظيم الربح إلى المساهمة الاجتماعية والحفاظ على البيئة من التدهور مما يتطلب القيام بتحليل وقياس للتأثيرات البيئية و توفير البيانات الملائمة للتكاليف البيئية

2- مهاوت لعبيدي (2015): هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر هدفت هذه الدراسة إلى قياس محاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي حيث تم التأكيد من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من مؤسسات صناعة الاسمنت في الجزائر بالإضافة إلى المهتمين من المحاسبين ومحافظي الحسابات والمؤسسات المالية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدى المسؤولين بضرورة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، كذلك وجود علاقة ارتباط بين المخاوف والمعوقات التي تحد من تبني تطبيق عملية القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة ان تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية البيئة، عن طريق إصدار معايير محاسبية خاصة بالزام المؤسسات الصناعية على القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية

3- دراسة Senol (H ، Ozcelik H. ، 2012) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المحاسبة البيئية في سياق التنمية المستدامة وضمن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى ان المحاسبة البيئية التي تسمى المحاسبة الخضراء هي أداة ملموسة لتطبيق التنمية المستدامة، وازدادت أهمية المحاسبة البيئية بسبب زيادة المشاكل البيئية، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، كما قامت الكثير من الشركات بإعداد التقارير الخاصة بالممارسات المحاسبية البيئية والتي وفرت أهمية كبرى للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج التكاليف البيئية في نظم المعلومات المحاسبية والتقارير عنها وتوفير المعلومات الأطراف المعنية والإدارات المختصة.

3- دراسة (Dumitrana et al، 2009): وهدفت الدراسة إلى التعرف على المحاسبة البيئية والتنمية المستدامة وعلاقتها بجودة التقارير المالية وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليل، كما تم عمل استبيان ووزع على عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ان تحقيق التنمية المستدامة يجب من خلال إجراء تغييرات في النظام المحاسبي من أجل ارضاء مستخدمي المعلومات المحاسبية وذلك من خلال زيادة جودة التقارير البيئية التي تحتوي على وصف الأداء البيئي، وتحقيق الأهداف التي حددها النظام المحاسبي البيئي، وتوفير المعلومات الهامة عن البيئة الخارجية.

4- الجانب النظري المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة

4-1 مفهوم المحاسبة الخضراء:

تعددت المفاهيم عبر مراحل الاهتمام بالبيئة مثال (المحاسبة عن البيئة المستدامة، المحاسبة البيئية، المحاسبة عن الأثر البيئي، محاسبة المسؤولين الاجتماعيه)، ومن ثم ظهر مفهوم المحاسبة الخضراء عندما أعد موضوع النظام البيئي وحماية البيئة أحد أسس التنمية الاقتصادية و ان الحفاظ على البيئة و الموارد هو حق المجتمع، وأصبحت مسألة البيئة شأنا " إجتماعيًا على المستوى المحلي و الوطني و الدولي (Nassour and Yassin: 2016, 69) ، هناك إهتمام على نطاق عالمي صاحب و متحمس من قبل الدول و خاصة من قبل الشركات الصناعية المساهمة العامة بمدى أهمية التكاليف البيئية و كيفية قياسها والعمل على الإفصاح عن تلك التكاليف، فالاهتمام بالبيئة بشكل عام لم يعد قضية عادية بل أصبح من أهم القضايا العالمية الظاهرة والتي تكون واضحة في جميع المجالات و الحياة العملية؛ فالإفصاح عن التكاليف البيئية يعبر عن نوعية وجودة العملية التصنيعية لتلك الشركات و تكون مخرجاتها بشكل تحقق الحفاظ على البيئة و حمايتها محليًا و إقليميًا و عالميًا (Al-Sufi and others: 2012: 214) ، تنوعت الآراء و اختلفت وجهات النظر حول تعاريف المحاسبة الخضراء (البيئية) مفهومًا و اصطلاحًا و من أهمها عرفت المحاسبة الخضراء من قبل "وزارة البيئة الأمريكية" على انها:

"تعريف و تحديد و تجميع وتحليل و الإفصاح عن معلومات التكاليف البيئية" (Abdul-Hussein, 2014: 293). كما وتم تعريفه بانها تسجيل التأثيرات التي تنشأ نتيجة استخدام الموارد البيئية سواء بشكل إيجابي أو بشكل سلبي.(Tanc, 2015:566&etal).

كما عرفتها وكالة حماية البيئة الأمريكية أيضًا من خلال ثلاثة أوجه (Zahwani: 39: 2016) :

- **المحاسبة الخضراء من الوجهة الاقتصادية:**
- والذي يتم خلال هذه مرحلة القياس , وتحليل الكميه والقيمه مدخلات العوامل الانتاج , وغالبًا ما تعكس هذه المرحلة المستوى الرفاهية ألاقصادية للفرد والمجتمع .
- **المحاسبة الخضراء كأمتداد للمحاسبة المالية :**
- يتم خلال هذه المرحلة إعداد القوائم المالية وفق المعايير والاسس المحاسبية , حيث تتضمن هذه القوائم بيانات ومعلومات للآثار البيئية لمساعدة المستفيدين من هذه القوائم كالمستثمرين والدائنين وحملة الأسهم.
- **المحاسبة الخضراء من الوجهة الإدارية :**

وتتم في هذه المرحلة تحديد وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بالانشطة البيئية لغرض مساعدة الإدارة في التخطيط واتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، كقرارات تسعير المنتجات والاستمرار في انتاج منتج معني ومتطلبات الجودة وغيرها من القرارات الإدارية فهي "أداة إدارية تتكامل فيها التطبيقات المالية للقضايا البيئية مع النظم الإدارية المالية للمنظمات لأجل تحسين عملية اتخاذ القرارات الفعالة والتي تصب في مفهوم الإدامة البيئية والاقتصادية.

4-2 أهداف المحاسبة الخضراء و دوافع الاهتمام بها:

أولاً: الأهداف:

أهداف المحاسبة الخضراء:

1. تسعى المحاسب الخضراء الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بالآتي: (Al-Jawzi, 2012: 73)
2. إعداد البيانات عن المبيعات والتكاليف الاجمالية والتي تهدف الى الحفاظ على البيئة و حمايتها لكل الفتره مإليه وإعداد التقارير عن النفقات البيئية , للتوضيح مدى إلتزام الشركة بتطبي القوانين والتشريعات البيئية .

3. توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة للضمان الاستمرارية .
4. وإظهار المنافع و الوفورات البيئية التي خصصتها الشركة في كل فترة مالية .
5. تقدير الاتجاهات الهامة للتطور البيئية وآثار النشاطات الاقتصادية القطاعي وبذلك توفر دعماً للمسؤولين , وتساهم في بلورة سياسات التنمية المستدامة. (Hussein, 2014: 309)
6. وتوفير قاعدة المعلوماتية لانطلاق العديد من مؤشرات التنمية المستدامة.

الدوافع:

ظهور قوانين حماية البيئة :

نتيجة للآثار السلبية للمؤسسات الاقتصادية مما أجبر العديد من الدول بإصدار قوانين بيئية تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ عليها بقصد ضمان استمرار التقدم الاقتصادي دون الإضرار ببيئة الإنسان .

المقرضون :

تتأثر فئة المقرضين بالتأثيرات المالية الناتجة عن عدة عوامل بيئية ، ونظراً لعدم إمكانية المحاسبة التقليدية توفير مثل هذه المعلومات، هذا ما أدى لظهور الحاجة للمحاسبة البيئية قصد التعامل مع القضايا البيئية .

المستهلكون :

وهم الذين يرغبون في الحصول على معلومات عن أداء المنتج والحصول على منتجات صديقة للبيئة أي التي لا تسبب أضراراً للبيئة .

المساهمون و المستثمرون :

يأخذ المستثمرون بعين الاعتبار مدى التزام المؤسسة بالمتطلبات البيئية لضمان الأرباح.

التبادلات التجارية :

نتيجة اتساع دائرة التبادلات التجارية وازدياد حدة المنافسة التي تؤثر على التكاليف التي تتحملها المنتجات ومنها التكاليف البيئية، خلال أخذ كافة عناصر التكاليف البيئية في الاعتبار عند احتساب عائدات وتكاليف المؤسسات البيئية .

تحسين جودة وسعر المنتجات :

تزايد دور المحاسبة الخضراء والتكاليف المرتبطة بها في تسعير المنتجات من خلال أخذ كافة عناصر التكاليف البيئية في الاعتبار عند احتساب عائدات وتكاليف المؤسسات البيئية، واتخاذ القرارات الاستثمارية ولمواجهة ميل المستهلكين نحو استخدام المنتجات الصديقة للبيئة مع مراعاة اعتبارات الجودة والسعر.

(Abdul-Majid, 43: 2017)

مستويات تطبيق المحاسبية الخضراء:

يمكن ان نميز بين ثلاث مستويات للمحاسبة الخضراء تكمل بعضها البعض هي المحاسبة الخضراء على المستوى الوطني، المحاسبة الخضراء على مستوى القطاعي، والمحاسبة الخضراء على مستوى المؤسسة. (Andreas: 2003 :p6)

المحاسبة الخضراء على مستوى المؤسسة :

اختلفت المفاهيم ضمن هذا المستوى حول وضع إطار متكامل للمحاسبة البيئية، فالبعض يصنفها ضمن ما يعرف بمحاسبة المسؤولية البيئية للمؤسسات ، والآخر يصطلح عليها محاسبة التحكم في التلوث.

المحاسبة الخضراء على المستوى القطاعي :

يتم في هذا المستوى إعداد الحسابات الوطنية للحكم على أداء مختلف القطاعات بناء على مدى مراعاة الجوانب والاعتبارات البيئية وخاصة القطاعات المستنزفة للموارد البيئية التي تعالج حسابات رأس المال المادي منفصلاً عن أنشطة الموارد الطبيعية.

المحاسبة الخضراء على المستوى الوطني :

في هذا المستوى يتم التعامل مع الاقتصاد على الصعيد الوطني ، فهو يهتم باستخدام الموارد الطبيعية وأثار السياسات الوطنية على البيئة ، ويتم التركيز فيه على قياس مؤشرات التنمية المستدامة مثل قياس الحالة الصحية ومعدلات النمو والتقدم ، فهو يعالج بالدرجة الأولى مفهوم رفاهية الإنسان ويعتمد هذا المفهوم على الحفاظ على مصادر رأس المال البشري والاجتماعي ، باعتباره ضمان لاستمرار التنمية في الشعوب واستدامة النمو الاقتصادي وتنتج عن المحاسبة الوطنية التي تتمثل في المؤشرات الخضراء أو المعدلة بيئياً مثل: الدخل الوطني المعدل بيئياً أو الناتج الوطني المعدل بيئياً وهي مؤشرات أكثر موضوعية في الحكم على معدلات النمو وأداء الاقتصاديات المختلفة، وكذلك عند مقارنة أداء بعض الدول مع بعضها.

المحاسبة عن المسؤولية البيئية للمؤسسة:

تغطي هذه المحاسبة محورين أساسيين هما مصلحة المؤسسة ، ونطاق تأثيرها البيئي الإيجابي على مختلف الأطراف المستفيدة من التقارير والقوائم المالية ، وتعرف على أنها فرع من فروع المحاسبة يهدف لتحديد نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي من خلال مدخل بيئي باعتبار المؤسسة نظاماً مفتوحاً في علاقة مع فئات المجتمع المختلفة وأصحاب المصالح فيه.

2- التنمية المستدامة

يعتبر مفهوم الاستدامة حلقة الوصل بين التنمية والتنمية المستدامة ، وقد عرف الاستدامة على أنها كيفية تحقيق

النمو الذي يأخذ بعين الاعتبار ويراعي الجوانب الانسانية بكل ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية ، ولن يتم ذلك دون القضاء على كل اشكال الاختلالات والفروق سواء كانت داخل نفس المجتمع اي بين مختلف الفئات التي تشكله وكذلك بين دول الشمال والجنوب أو بين مختلف الاجيال (Abdul-Rahman, 2011, 170)

مفهوم التنمية المستدامة:

هنا عدة تعاريف تناولت مفهوم التنمية المستدامة من بينها:

➤ عرفت التنمية المستدامة بأنها، صيانة واستدامة الموارد المتعددة في البيئة لتلبية احتياجات البشر الحاليين والاجتماعية والاقتصادية وإدارتها في التكنولوجيا مع ضمان استمرارية الموارد لرفاهية الاجيال التالية: (Abbas, 2010, 19)

ويقصد بها ايضاً بالنسبة للمؤسسات تبني الاستراتيجيات وأنشطة الأعمال التي تفي بحاجات المشروع وأصحاب المصلحة فيه إليوم مع حماية الموارد البشرية والطبيعية . (Salman, 2007, 53)

➤ كما عرفت ايضاً بأنها التنمية الحقيقيه التي لها قدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للمواد الطبيعية والتي يمكن ان تحدث من خلال استراتيجيه تعتمد على مفاهيم البيئة وتتخذ التوازن البيئي كمحور اساسي لها. (Al-Saqqa, Abu Al-Khair, 2002, 320)

➤ ويقصد بالتنمية المستدامة ايضاً، تلك الإدارة التي توفر حاجات الاجيال بدون الاخلال بحقوق الاجيال المستقبلية في الرفاه والتمتع بالموارد. (Al-Taher, 2013, 56)

أبعاد التنمية المستدامة: تركز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل بالاتي :

1- البعد الاقتصادي:

ويقضي البعد الاقتصادي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل، مع الأخذ بالحسبان التوازن البيئي على المدى البعيد ويندرج تحت هذا البعد: (Qasim, 2010, 28-31)

- إيقاف تبديد الموارد: العمل على تغيير انماط الاستهلاك التي تهدر التنوع البيولوجي، واجراء التخفيضات المتواصلة على مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية في الدول المتقدمة.
- تقلص تبعية البلدان النامية : تحكم الدول المتقدمة في الاسواق العالمية، واذ تقوم هذه الدول بتخفيض استهلاك الموارد الطبيعية سوف يحرم الدول النامية من نمو صادراتها وانخفاض في إيراداتها، ولذلك يجب على هذه الأخيرة تبني نمطاً تنموياً لتحقيق اكتفاء ذاتي، مما يسمح بالتعاون الاقليمي والتجارة النشطة فيما بين هذه البلدان.
- المساواة في توزيع الموارد: ان الفرص الغير متساوية بين البلدان المتقدمه والنامية في الحصول على التعليم والخدمات الاجتماعية ، والموار الطبيعية ، وحرية الاختيار ولذلك يجب ان تعملأ معاً لتحسين مستويات المعيشة مما يؤدي إلى تنشيط التنمية والنمو الاقتصادي.
- تقليص الانفاق العسكري أصبح من الأولويات الاقتصاد للبلدان المتقدمة والنامية. وبالتالي نجد ان توفير ولو جزء بسيط من هذا الانفاق يؤدي إلى زيادة التنمية.

2- البعد الاجتماعي:

وهو يمثل البعد الانساني بالمعنى الضيق اذ يجعل من النمو وسيله للالتحاق الاجتماعي وضرورة اختيار وانصاف

الاجيال، وان تحقيق الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة يقوم على فكرة تنمية البشر وذلك من خلال:

- المساواة في التوزيع: النهوض بالتنمية القرويه النشيطة للمساعدة على ابطاء حركة الهجرة إلى المدن وتعنى باتخاذ التدابير الخاصة التي تؤدي إلى الحد الأدنى من الاثار البيئية للتحضير. (Laila, 2007, 77)
- الخدمات الاجتماعية: بمعنى توفير الخدمات الاساسيه من مأوى ، مياه نقيه ، الصرف الصحي، دعم البنية التحتية الاجتماعية لضمان حق المواطنة في التعليم والعمل والتدريب والرعاية الصحية، كفالة حق الفقراء في الوصول إلى المساعدات القانونية الواجبة لهم.
- المساواة في العمل بمعنى اتاحة فرص متساوية للنساء، لكي يعملن ويمارسن الانشطة المختلفة المدرة للدخل وحقهم في التعليم.
- الاستقرار السكاني: بمعنى تشجيع عوامل الثبات والاستقرار السكاني وتبني سياسات تشجع على تنظيم الاسرة.
- المحاسبة السياسية: اي ان تكون الحكومة محل تساؤل ومحاسبة من كافة الهيئات الموجوده في المجتمع، وتأكيد حق المشاركة للأفراد والهيئات في اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون حياتهم. (Naji, 2013, 383)

3- البعد البيئي:

يتمثل البعد البيئي للتنمية المستدامه في الحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الامثل للأراضي

الزراعية والموارد المائية في العالم ويتم الحفاظ عليها من خلال:

- حماية الموارد الطبيعية: تحتاج التنمية المستدامة إلى حماية الموارد الطبيعية من خلال حماية التربة إلى حماية الارض

المخصصة للأشجار، وحماية مصايد الأسماك والأراضي الزراعية، وذلك بتبني الممارسات وتكنولوجيا زراعية محسنة تزيد من المحاصيل ويحتاج ذلك الإسراف في استخدام الأسمدة الكيميائية والمبيدات لعدم تهديد الحياة المائية والحياة البرية وتلوث الأغذية البشرية.

- الحفاظ على المحيط المائي: تتم صيانة المياه بوضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه، وتحسين نوعية المياه، واستخدام المياه السطحية بمعدل لا يحدث اضطراباً في النظم البيئية التي تعتمد على هذه المياه، وقصر المسحوبات من المياه الجوفية مقارنة بمعدل تجددتها. (Qasim, 2010, 34-35)
- حماية المناخ من الاحتباس الحراري: التنمية المستدامة تعني كذلك عدم المخاطرة بأجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية، بزيادة مستوى سطح البحر أو تغير أنماط سقوط الأمطار ... الخ. تكون من شأنها أحداث تغيير في الفرص المتاحة للأجيال، وتعني ذلك الحيلولة دون زعزعة استقرار المناخ أو النظم الجغرافية والبيئية والبيولوجية أو تدمير طبقة الأوزون الحامية للأرض من جراء أفعال الإنسان.
- تقليص ملاجئ الأنواع البيولوجية: تواصل انخفاض في مساحة الأراضي القابلة للزراعة وهي الأراضي التي لم تدخل بعد في الاستخدام البشري، مما يقلص من الملاجئ للأنواع الحيوانية والنباتية، كما أن انقراض الأنواع الحيوانية والنباتية أخذ في التسارع والتنمية المستدامة في هذا المجال تعني بصيانة ثراء الأرض والتنوع البيولوجي للأجيال المقبلة، وذلك بإبطاء عمليات الانقراض وتدمير الملاجئ والنظم البيئية بدرجة كبيرة. (Laila, 2007, 76)

4- البعد التكنولوجي:

يمكن اعتبار التطور التكنولوجي في صالح البيئة والاقتصاد، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة يجب مراعاة أمور في الجانب التكنولوجي أهمها: (Khalouta, 2008, 130)

- استعمال التكنولوجيات النظيفة والاكفاء في المرافق الصناعية تسمح بالاستخدام الأمثل للموارد الطاقوية والطبيعية.
- والأعتماد على التكنولوجيات المحسنة وفرض ذلك بالنصوص القانونية.
- الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة لأعلى المحروقات بغرض الحد من ظاهرة انبعاث الغازات.

- أهداف التنمية المستدامة:

بما أن التنمية المستدامة تهدف إلى الحفاظ على البيئة التي يعيش فيها الإنسان وتتمحور حوله لذا الهدف الرئيسي منها هو إجراء تغييرات جوهرية في البنى التحتية والفوقية للمجتمع دون التأثير السلبي على العناصر البيئية ولذلك سيتم عرض أهم أهداف التنمية المستدامة من خلال بعض البنود التي من شأنها التأثير مباشرة في الظروف المعيشية للإنسان وهي: (Tahir, 2013, 76-83)

في مجال المياه: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان إمداد كافي من المياه، ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية، وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تأمين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة، وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الحماية الكافية للمجموعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وانظمتها البيئية.

1- في مجال الغذاء: تهدف الاستدامة الاقتصادية فيه إلى رفع الانتاجية الزراعية والانتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي في الاقليم، وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تحسين الانتاجية وإرباح الزراعة الصغيرة وضمان الأمن الغذائي المنزلي وتهدف

أيضا الاستدامة البيئية إلى ضمان الامن الغذائي المنزلي .

2- **في مجال الصحة:** تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى الزيادة الانتاج من خلال رعاية الصحة والأمان في اماكن العمل , وتهدف الاستدامة الاجتماعية الى فرض معايير الهواء , المياه , والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان رعاية الصحة للأغلبية الفقيرة , والضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والانظمة البيولوجية والانظمة الداعمة للحياة.

3- **في مجال المأوى والخدمات:** تهدف الاستدامة الاقتصادية فيها إلى ضمان الامداد الكافي والاستعمال الكفوء لمواد البناء ونظم المواصلات , وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب بالإضافة إلى الصرف الصحي والواصلات للأغلبية الفقيرة , وتهدف الاستدامة البيئية إلى الاستخدام المستدام أو المثالي للأراضي والغابات والطاقة والموارد المعدنية.

4- **في مجال الدخل:** تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل، اما الاستدامة الاجتماعية تهدف إلى دعم المشاريع الصغيرة وخلق الوظائف للأغلبية الفقيرة , وتهدف الاستدامة البيئية إلى ضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعين العام والخاص.

5- **في مجال الطاقة:** تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى الضمان الامدا الكافي واستعمال الكفوء للطاقة في مجالات التنمية الصناعية، والمواصلات والاستعمال المنزلي كما تهدف الاستدامة الاجتماعية إلى الحصول على الطاقة الكافية للأغلبية الفقيرة خاصة بدائل الوقود الخشبي وتعميم الكهرباء، اما الاستدامة البيئية فهي تهدف إلى تخفيض الاثار البيئية للوقود الحفري والأوسع في تنمية استعمال الغابات والبدايل المتجددة الأخرى.

6- **في مجال التعليم:** هدف الاستدامة الاقتصادية الضمان ووفرة المتدربين الكل القطاعات الاقتصادية الأساسية اما الاستدامة الاجتماعية فهي تهدف إلى الضمان الاتاح الكافية لتعليم الجميع من اجل حياة صحية , والاستدامة البيئية فهي تهدف إلى ادخال البيئة في المعلومات العامة والبرامج التعليمية.

كما ويشير (Mahmoud et al, 2012, 7-8) إلى التنمية المستدامة من خلال محتوياتها لتحقيق. **الأهداف الآتية:**

1. تحقيق استغلال امثل واستخدام عقلاني للموارد: وهنا تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد على انها موارد محدودة لذلك تحال دون استنزافها أو تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.
2. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: تحاول التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم اهداف المجتمع، وذلك من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي وكيفية استخدام المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه المنشودة ، دون ان يؤدي ذلك إلى مخاطر واثار بيئية سلبية، وعلى الاقل ان تكون هذه الاثار مسيطرة عليها بمعنى وجود مناسبة لها.
3. احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع: وذلك باتباع طريقة تلائم امكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي بواسطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية، والسيطرة على جميع المشكلات البيئية.

5- الجانب التطبيقي: تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة

نتائج تحليل الاستبانة:

لعرض وتحليل النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث حول وصف أفراد عينة البحث تم عرض وتحليل البيانات التي أظهرتها استمارة الاستبيان التي صممت الكترونيا لغرض تحليل إجابات أفراد العينة المبحوثة فيما يتعلق بمحاور الاستبانة. إذ تم الاعتماد في معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي (spss) للحصول على النتائج التالية :

1. التكرار والنسب المئوية الغرض منها هو لوصف عينة البحث .
2. والوسط الحسابي يستخدم لتحليل البيانات المتعلقة في تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة.
3. الانحراف المعياري الذي يقيس درجة تشتت قيمة الاستجابة لتحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء والتنمية المستدامة عن الوسط الحسابي .

وصف خصائص عينة الدراسة

تم إجراء الاستقصاء في جامعة وارث الأنبياء في محافظة كربلاء ، إذ شملت عدد من الاساتذة العاملين في الجامعة (كلية الادارة والاقتصاد) ، ويشير الجدول (1) إلى عدد الاستمارات الموزعة الكترونيا والمسترجعة من قبل المستجيبين ، إذ كان عدد الاستمارات الموزعة (30) استمارة ، وعدد المسترجعة (30) استمارة و يعني ذلك إن نسبة الاسترجاع كانت (100%) ، وقد شملت عينة الدراسة عدد من الاساتذة العاملين في الجامعة.

جدول رقم (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة المسترجعة				
الاستمارة			حجم العينة	مجتمع الدراسة
نسبة الاسترجاع	المسترجعة	الموزعة		
100%	30	30	30	جامعة وارث الأنبياء (كلية الادارة والاقتصاد)

المصدر : من اعداد الباحثون في الاعتماد على استمارة الاستبانة الموزعة الكترونيا

أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (2) أن النسبة الذكور في العينة المبحوثة تتباين عن نسبة الإناث والتي بلغت كالاتي:

جدول رقم (2) يوضح وصف عينة الدراسة حسب نوع الجنس			
المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	20	70%

30	10	الإناث	
100%	30		المجموع

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على ستمارة الاستبانة

إما بخصوص الفئة العمرية فقد وضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (3)، أن نسبة (32 %) من أفراد العينة كانت أعمارهم (35 سنة فأقل) وقد مثلت أعلى نسبة، ثم تأتي بعدها فئة (40 سنة فأقل) حيث بلغت نسبة هذه الفئة (28 %)، وفئة (30 سنة فأقل) بلغت نسبتها (18%)، ثم بعدها فئة (45 سنة فأقل) بنسبة (10%)، وبلغت فئة (25 سنة فأقل) نسبة (3 %) (وكانت أقل نسبة، أما فئة (50 سنة فأكثر) فكانت نسبتها (9 %)).

الجدول رقم (3) وصف العينة البحث حسب الفئة العمرية			
المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرارات	النسبة المئوية
الفئة العمرية	25 سنة فأقل	1	3.3%
	30 سنة فأقل	6	20 %
	35 سنة فأقل	10	36.7 %
	40 سنة فأقل	8	30%
	45 سنة فأقل	3	10%
	50 فأكثر	2	9
المجموع		30	100%

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (4) إلى أن نسبة (60%) من العينة هم حملة شهادة الماجستير أذ مثلت أعلى نسبة من حيث التحصيل الدراسي، ثم تليها فئة حملة شهادة الدكتوراه وبلغت نسبته هذه الفئة (40%).

الجدول رقم (4) وصف العينة البحث حسب التحصيل الدراسي			
المتغيرات	العينة المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية
	ماجستير	18	60%
	دكتوراه	12	40 %
المجموع		30	100%

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبانة

- تحليل البيانات المتعلقة في المحاسبة الخضراء ودورة في تحقيق التنمية المستدامة

نستعرض إجابات أفراد عينة البحث للتنمية المستدامة حول اسئلة عن المحاسبة الخضراء وكما يأتي:

1. المحاسبة الخضراء : يوضح الجدول رقم (7) الاسئلة التي طرحت للمستجيبون وتكراراتها وانحرافاتها :

جدول (7) المحاسبة الخضراء							
ت	الفقرة	التكرارات					الانحراف المعياري
		اتفق بشدة	اتفق	أحياناً	لا اتفق	لا اتفق بشدة	
١	ان المحاسبة الخضراء هي أحد أسس التنمية الاقتصادية و أن الحفاظ على البيئة و الموارد هو حق المجتمع.	10	11	8	1		0.870
٢	ان الإفصاح عن التكاليف البيئية يعبر عن نوعية وجودة العملية التصنيعية للشركات ومخرجاتها هي المحافظة على البيئة و حمايتها محلياً و إقليمياً و عالمياً.	8	9	9	4		1.022
٣	تعد المحاسبة الخضراء من الوجهة الاقتصادية هي قياس وتحليل كمية وقيمة مدخلات عوامل الإنتاجية وغالباً ما تعكس هذه المرحلة المستوى الرفاهية الاقتصادية للفرد والمجتمع.	9	11	6	3	1	1.095
٤	ان المحاسبة الخضراء من الوجهة الإدارية هي تحديد وتحليل البيانات والمعلومات المرتبطة بالانشطة البيئية .	9	12	5	4		1.008
٥	تسعى المحاسبة الخضراء لإعداد بيانات عن المبيعات والتكاليف الإجمالية التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة و حمايتها في كل فترة مالية.	3	10	9	6	2	1.095
6	تهدف المحاسبة الخضراء توضيح المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة لضمان الاستمرارية	8	12	7	13	0	14.6
7	من أهم خصائص الإفصاح المحاسبي هو توفير المعلومات بالوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.	2	11	11	9	7	73.34
8	تدعم المحاسبة الخضراء لحماية البيئة و الالتزام بكفاءة التوافق مع القوانين البيئية والتعليمات الدائمة المطبقة في السياسات البيئية .	6	5	9	8	2	52.4
9	تساهم المحاسب الخضراء بتخفيض التكاليف المؤثرات البيئية عن طريق الكفاءة في استخدام الطاقة , وماء , والمواد من خلال المتابعة الدقيقة للتدفقات الطاقة والماء والمواد والنفايات .	8	12	8	4	8	2.53
10	تساهم المحتسبة الخضراء بتقييم وتنفيذ البرامج الحساسة للبيئة من خلال العمل مع الموردين للتصميم المنتجات لتغطي السوق الخضراء.	11	5	3	2	9	3.46
المتوسط الحسابي العام							5.5

المصدر : من أعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الأستبيان

نلاحظ من خلال الجدول (7) إن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو الفقرات (9،7،6) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة السادسة والسابعة والتاسعة هي (8.00) في انحراف معياري متابين لهم اذا بلغ انحراف الفقرة السادسة هو (14.6) ثم تليها الفقرة السابعة بلغ (3.347) ، اما الفقرة التاسعة فبلغ الانحراف المعياري لها (2.53%)، إما بالنسبة للمتوسط الحسابي للفقرات (4،3.1) فوقعت ما بين القيم اعلاه . إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (5.457) وهو يعكس درجة اتفاق جيدة بعض الشيء على المحاسبة الخضراء .

2. التنمية المستدامة :

يوضح الجدول رقم (8) اتجاهات الاسئلة التي طرحت للمستجيبين وتكراراتها وانحرافاتهما :

جدول (8) التنمية المستدامة									
ت	الفقرة	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		اتفق بشدة	اتفق	أحيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة			
١	ارتبط مفهوم التنمية المستدامة بتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والتنمية البيئية.	14	9	7			4.23	0.817%	
٢	ينحصر مفهوم التنمية المستدامة في ثلاثة جوانب وهي اقتصادية، وبيئية، واجتماعية ثقافية.	8	12	4	6		3.73	1.080%	
٣	إن التنمية المستدامة تحقق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية	15	9	5	1		4.26	0.868%	
٤	أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانوناً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها.	13	10	7			4.20	0.805%	
٥	إن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتمحور حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة.	11	14	5			4.20	0.714%	
6	تبرز فكرة التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي حول رفض الفقر والبطالة والتفرقة التي تحد من حقوق المرأة، والهوة الكبيرة بين الأغنياء والفقراء.	12	7	8	2	1	6	4.527692569	
7	إن من أهم مؤشرات البعد البيئي هي تركيز الملوثات في المناطق الحضرية .	9	6	8	5	2	6	2.738612788	
8	يمكن تحقيق الاستدامة التكنولوجية من خلال التكنولوجيا المحسنة والعمل على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري .	8	7	12	2	1	6	4.527692569	
9	يعد البعد السياسي على أنها الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة،	9	6	8	7		7.5	1.290994449	
10	يتجسد البعد السياسي من خلال مبادئ الحكم الرشيد وإدارة الحياة السياسية بشكل يراعي ويضمن مرتكزات الديمقراطية.	13	6	7	2	2	6	4.527692569	
							المتوسط الحسابي العام		
							5.212		

المصدر : اعداد الجدول بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يوضح الجدول (8) إن اتجاهات أفراد عينة البحث نحو كل الفقرات المتعلقة في التنمية المستدامة (6,7,8,9,10) كانت ضمن درجة اتفاق عالية وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة التاسعة وبلغ (7.5) وانحراف معياري (1.29%) ثم تليها الفقرات (6,7,8,10), بمتوسط حسابي (6) على التوالي وانحراف معياري متباين بلغ (4.527692569, 2.738612788 , 4.527692569 , 4.527692569) على التوالي اما باقي الفقرات فتقع اقيامها بين القيم التي ذكرت , إما بالنسبة للمتوسط الحسابي العام فقد قدر بـ (5.212) مما يعكس درجة اتفاق عالية لتطبيق التنمية المستدامة.

3.4. اختبار فرضية البحث

من خلال اختبار الفرضية التي تنص على إن (إن المحاسبة الخضراء لها دور في تحقيق التنمية المستدامة) ، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في استماره الاستبيان ، وأفضت المعالجة الإحصائية للبيانات ، والتي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي (spss) إلى النتائج الآتية:

في الاستناد للبيانات الموصوفة لفقد تم تحليل الانحدار بين المتغيرين بيانات متغيري (المحاسبة الخضراء) و (التنمية المستدامة).

الجدول (4) نتائج تحليل العلاقة بين المحاسبة الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة

R	R ²	Beta	P-value
0.910052	0.828	0.0039	0.0003

ويتضح من الجدول بأن العلاقة بين المتغيرين طردية وهي قوية جدا ، اذا بلغ معامل الارتباط (0.91) ويكشف معامل التحديد عن دور التنمية المستدامة في ما مقداره (0.82) فقط من التغير في المحاسبة الخضراء وهي علاقة معنوية لان قيمة (P-value) اصغر من مستوى المعنوية و البالغة (5%) كما ان حساسية التنمية المستدامة ضعيفة للغاية و يتضح ذلك من قيمة البيتا (0.0039).

وان هذه النتائج تؤكد على قبول فرضية للدراسة والذي تنص على إن المحاسبه الخضراء له دور في تحقيق التنمية المستدامة .

6- الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :-

1. اثبتت الدراسة ووجود علاقته ذات دلالة معنوية بين المحاسبة الخضراء وبين التنمية المستدامة ، وهذا يعني ان زيادة مستوى ادراك المحاسبة الخضراء تؤثر على التنمية المستدامة .
2. هنالك علاقة مابين التنمية الاقتصادية والبيئة ف للمحاسبة دورا في هذه التنمية من خلال المعلومات المحاسبية اللازمة التي يوفرها النظام المحاسبي الذي أخذ مسارا هو المسار البيئي، مما يستدعي وضع هذه التكاليف في القوائم المالية الخاصة بالشركة والإفصاح عنها بحيث تفيد الإدارة والمستثمرين في إتخاذ قراراتهم ولإعطاء صورة واضحة تعكس الواقع

الحقيقي لهذه التكاليف وان لا تقتصر على البيانات والمعلومات المالية فقط بل ان تشمل البيانات والمعلومات التي تعكس الآثار البيئية.

3. اثبتت الدراسة ان الدور المحاسبي يبرز لمواجهة المشاكل المتعلقة بكيفية معالجة التكاليف البيئية وخاصة في ظل الوعي المتزايد من قبل الشركات بضرورة الإهتمام بالعلاقة مابين التنمية والبيئة إذ ان المنافع الناجمة عن ممارسة النشاط التي تؤثر على الدخل لا تعد منفعة حقيقية إذا لم تأخذ عناصر التكاليف البيئية بنظر الاعتبار الإفصاح عنها وإدراج هذه التكاليف ضمن تكلفة المنتج النهائي.

التوصيات:

- 1- ضرورة القيام ببعض التعديلات في النظام المحاسبي المالي في المؤسسات لكي يتوافق مع تطبيق المحاسبة الخضراء.
- 2- ضرورة تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجال تحقيق المحاسبة المستدامة بصوره فعليها مما يستدعي اخذ قرارات صارمه دوليه ووطنيه حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 3- ضرورة وضع وصياغة قواعد المحاسبية توضح وتضبط وتحدد المتطلبات القياس والعرض عن المعلومات البيئية والتنمية من خلال اصدار معيار محاسبي يلزم الشركات بإعداد القوائم المالية تأخذ بنظر الاعتبار الإفصاح عن البيانات والتنمية المستدامة وبما يتلائم مع المغيرات البيئية الحديثة.
- 4- ضرورة ان يكون التقدير عن المعلومات البيئية الاجتماعية جزءا من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها .

المصادر

1. Abdel-Rahman, Al-Ayeb, (2011), The Function of Sustainable Development in Algerian Economic Institutions, Journal of Economic Sciences and Facilitation Sciences, University of Setif, Algeria, Issue (11).
2. Abdul Hussein, Amal, 2014, The reality of using environmental accounting in industrial establishments, an applied study on a number of industrial companies in Iraq, Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue (31), Volume (8)
3. Al-Fatlawi, Laila Naji, (2013), Accounting Environment and Indicators of its Adaptation to Information Technology, Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, Baghdad College of Economic Sciences, Issue (5).
4. Al-Jawzi, Jamila, 2012, The importance of environmental accounting in sustainable development, a scientific paper presented to the international scientific conference on: The behavior of the economic company in light of the stakes of sustainable development and social justice, University of Al-Qassimi Merbah - Ouargla, on November 20-21, Algeria
5. Al-Marzouki, Maha Abbas, 2004, Study and Analysis of Environmental Costs and Their Importance in Rationalizing Administrative Decisions, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Administration and Economics, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
6. Al-Saqa, Al-Sayed Ahmed, and Abu Al-Khair, Mudather Taha, (2002), Contemporary Problems in Auditing, Ghabbashi Printing Press, Tanta - Egypt
7. Al-Sufi, Fares Jameel, and Al-Qatish, Hassan Falih, and Qaraqish Jihad, 2012, The Importance of Costs and Environmental Disclosure in Rationalizing Administrative Decisions in Public Joint Stock Industrial Companies Listed on the Amman Stock Exchange, Journal of the College of Baghdad for Economic Sciences, University, Issue Twenty-Nine
8. Al-Sufi, Faris Jameel, Al-Qatish, Hassan Falih, and Qaraqish Jihad, 2012, The importance of costs and environmental disclosure in rationalizing administrative decisions in public joint-stock industrial companies listed

- on the Amman Stock Exchange, Journal of the College of Baghdad for Economic Sciences, University, Issue Twenty-Nine
9. Al-Taher, Qadri Muhammad, (2013), Sustainable Development in Arab Countries between Theory and Practice, Hassan Al-Adari Library, Lebanon
 10. Andreas Lako Professor of Green Accounting & CSR; Head of Doctoral Program in Environment Science; Soegijapranata Catholic University, Semarang – Indonesia, 2003, p6
 11. Elias, Boumaaraf, and Amar, Amari, (2009), For Sustainable Health Development in Algeria, Al-Baheth Magazine, University of Ouargla - Algeria, Issue (7).
 12. Hussein, Rahim, and Manasria, Rashid, 2011, The impact of applying total quality management and environmental management systems ISO 14000 on improving the environmental performance of the economic company, a collection of interventions of the second international conference on the distinguished performance of organizations and governments, the second edition: the growth of companies and economies between achieving financial performance and the challenges of environmental performance held at the University of Ouargla on November 22 and 23
 13. Khalota, Rima, (2008), The Contribution of Human Development to Achieving Sustainable Development, Intervention at the International Conference on Development and Efficiency of Use of Available Resources, Ferhat Abbas University - Setif, 7-8/ April, Algeria
 14. Lotfi, Amin Al-Sayed Ahmed, (2005), Environmental Auditing, University House, Alexandria - Egypt
 15. Mahmoud, Bakr Ibrahim, Hafez, Sloan, and Yahya, Iman, (2012), The role of the Financial Supervision Bureau in activating and consolidating sustainable development indicators, the twelfth scientific conference on sustainable development for a developed Iraqi economy, College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 16-17/May, Iraqi
 16. Muzarin Abdel Majid, Barbari Muhammad Amin, Measuring environmental costs and disclosing them in the financial statements in light of the trend towards achieving Sustainable Development, Journal of Administrative and Financial Sciences, University of Martyr Al-Khader in Wadi, Volume 1, Issue 1, 2017
 17. Nassour, Rizan and Yassin, Ayyam, 2016, The Impact of Environmental Knowledge in the Concept of Green Accounting on Marketing Performance, A Field Study in the General Company of Baniyas Refinery, Tishreen University Journal for Scientific Research and Studies - Economic and Legal Sciences Series, Volume (38), Issue (1)
 18. Qashou, Manal Muhammad Nimr, (2009), "Integrated Rural Development Strategies in the Palestinian Territory", Master's Thesis in Urban and Regional Planning, College of Graduate Studies, University of National Success, Palestine, (unpublished).
 21. Naji, Ahmed Abdel Fattah, (2013), Sustainable Development in Developing Society, Modern University Library, Egypt
 19. Qasim, Khaled Mustafa, (2010), Environmental Management and Sustainable Development in the Light of Contemporary Globalization, Dar Al-Jamiah, Alexandria - Egypt
 20. Samia, Dabaish, (2013), "Sustainable Development in Algeria", Master's Thesis in Political Science and International Relations, Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Kheder - Biskra, (unpublished).
 21. Tanc, A. & Gokoglan, K. (2015). The impact of environmental accounting on strategic management accounting: A research on manufacturing companies. International Journal of Economics and Financial Issues, 5(2)
 22. Zahwani Reda, The role and importance of environmental costs in measuring and evaluating the level of environmental performance of small and medium enterprises, Journal of Economic and Financial Studies, Volume 1, Issue 6, University of El Oued, n.d., 2016